خادم الحرمين الشريفين رعى حفل افتتاح جنادرية ٢٣

المهرجان الوطني ناقش القضية الفلسطينية والإعلام في زمن العولمة

متابعة : صالح سليمان

في السابع والعشرين من شهر صفر ١٤٢٩هـ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد؛ انطلاقة المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الثالثة والعشرين الذي ينظمه الحرس الوطني سنوياً بالجنادرية. وقبل بدء أولى فعاليات المهرجان استقبل الملك عبدالله أخاه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد إمارة أبوظبي وضيوف المملكة.

وقد بدأ المهرجان بسباق الهجن الكبير، ثم الحفل الخطابي والفني الكبير الذي شرفه خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - والذي أقيم في القاعة المغلقة بالجنادرية.

كما تفضل خادم الحرمين بتكريم الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام وهو الكاتب والمفكر الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري رحمه الله وذلك بمنحه وشاح الملك عبد العزيز من الطبقة الأولى.

ثم تفضل خادم الحرمين بتكريم رجل الأعمال السعودي محمد بن عبد اللطيف جميل، ثم بدأ العرض الفني - الاوبريت - بعنوان (عهد الخير).

وفي يوم السبت ١٤٢٩/٢/٣٠هـ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في قصره بالرياض ضيوف الحرس الوطني من العلماء والأدباء والمفكرين ورجال الإعلام والصحافة من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها والذين حضروا المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الثالثة والعشرين.

افتتاح النشاط الثقافي

وفي يوم ١٤٢٩/٢/٢٩هـ افتتح صاحب السمو الملكي

■ **الأمير متعب بن عبدالله: الشيخ التويجري أثرى المكتبة العربية بالمعرفة والفكر المستنير.**

الفريق أول ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية، ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة؛ فعاليات النشاط الثقافي للمهرجان، وذلك في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض، حيث ألقى صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود كلمة بهذه المناسبة، والذي أكد فيها أن التوجه في هذه الدورة من المهرجان أن يكون افتتاح اليوم الأول افتتاحاً لجميع النشاطات، رغبة في إراحة ضيوفنا الكرام، وعدم ازدحام برامجهم، وسرنا على هذا النهج، غير أن ما جدَّ في الأفق من مستجدات جعلتنا نعيد التفكير في أن تستمر هذه الدورة كما كانت من قبل، وذلك لسببين:

الأول: ففي هذه الدورة فقدنا أحد رموز الحركة الثقافية والإدارية والاجتماعية في المملكة، وهو معالي الشيخ الوالد: عبدالعزيز بن عبد المحسن التويجري - رحمه الله - ونحن نعلم ما كان يمثله من ثقل واضح سواء من خلال عمله في قطاعات الدولة المختلفة، وعلى الأخص في الحرس الوطني بمعية سيدي خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - حيث أعطى بدون حدود، وعمل دون كلل، وكذلك ما قام به من جهود متواصلة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة، وهو الشخصية القيادية والكاتب والمفكر الذي أثرى المكتبة العربية بالمعرفة والفكر المستنير.

وتناول سموه السبب الثاني بقوله: المشاركة الفاعلة لجمهورية تركيا الشقيقة في نشاطات المهرجان الثقافية والتراثية والفنية.. ولا شك أننا نعتز بأن تكون تركيا الشقيقة أولى الدول التي تحل ضيفة شرف على الجنادرية، فهي دولة إسلامية شقيقة لها دورها الحضاري، ومكانتها الإقليمية والدولية، وتربطها بالمملكة علاقات وثيقة على المستويين الرسمي والشعبي.

وأضاف سموه: إن هذه المشاركة تعدُّ بداية نهج جديد سيكون تقليداً سنوياً باستضافة دول شقيقة أو صديقة في المهرجان - إن شاء الله - مختتماً سموه كلمته بالترحيب بجميع ضيوف المهرجان، متمنيا للجميع الإقامة الطيبة، وأن تتكلل جميع الفعاليات بالنجاح والتوفيق.

بعد ذلك ألقى الشاعر يحيى السماوي قصيدة بهذه المناسبة، وبعدها قام صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبد الله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافية؛ بافتتاح معرض الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري - رحمه الله - الذي ضم العديد من الصور التي تمثل مراحل من حياة

التويجري، إلى جانب العديد مما ألفه التويجري، وكذلك المؤلفات والدراسات التي كتبت عن الشيخ التويجري.

تركيا ضيف شرف

شاركت الجمهورية التركية ضمن نشاطات المهرجان بصفتها ضيف شرف على أنشطة المهرجان بعد أن تم اعتماد مشاركة إحدى الدول الصديقة بوصفها ضيف شرف في كل دورة من دورات المهرجان حيث تم تقديم عروض تراثية وثقافية عن هذه الدولة ضمن فعاليات المهرجان.

أكثر من ٣٠٠ عالم ومفكر وباحث شاركوا في الفعاليات الثقافية هذا العام.

النشاط الثقافي

يمثل النشاط الثقافي عصب المهرجان الوطني حيث يطرح على منبره كان عام عدد من الموضوعات الثقافية والفكرية التي تهم الأمتين العربية والإسلامية وتهم الإنسانية، وفي هذا العام اختار المهرجان أن تكون العلاقات التركية الثقافية هي محور النشاط الثقافي بالإضافة إلى قضايا أخرى يتناولها المشاركون في المهرجان.

- بدأ النشاط الثقافي يوم الخميس ١٤٢٩/٢/٢٨هـ الموافق ٢٠٠٨/٣/٦م بحفل الافتتاح.

- ثم ندوة تكريم معالي الشيخ عبدالعزيز بن